



" الخصائص السيكو مترية لمقياس السلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة "

إعداد

أ. / إيمان ماهر عبد الفتاح

باحثة ماجستير قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

كلية التربية جامعة عين شمس

أ.م. د/ حسام إسماعيل هيبة

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد

كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د/ فيوليت فؤاد إبراهيم

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي

كلية التربية - جامعة عين شمس

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٤٤ يونيو ٢٠٢٤م

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة

أ. إيمان ماهر عبد الفتاح

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة حيث تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة التي تكونت من (٢٠٠) طفل وطفلة منهم (١٠٠) ذكر، (١٠٠) أنثى تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات بمتوسط عمري (٥,٣١) عام وانحراف معياري (٠,٤٦٢) في الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م ، واختيروا بطريقة عشوائية واستخدام المنهج الوصفي للإجابة على أسئلة الدراسة تم معالجة بيانات الدراسة من خلال الأساليب الإحصائية الصدق العاملي، والاتساق الداخلي، معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا لكرولنباخ، وخلصت النتائج إلى تمتع مقياس السلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة بالصدق والثبات ويمكن استخدامه عمليا للدراسات النفسية في البيئة المصرية لتحقيق الصحة النفسية والإرشاد النفسي لهؤلاء الأطفال.

الكلمات المفتاحية: السلوك العدواني - أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

Abstract:

The scale was applied to the study sample, which consisted of (200) male and female children, including (100) males and (100) females, Their ages ranged from (5-6) years, with an average age of (5.31) years and a standard deviation of (0.462) in the second semester of the 2023/2024 academic year. They were chosen randomly and a descriptive curriculum was used to answer the study's questions. The study data were processed through statistical methods: Factor analysis validity, internal consistency, Pearson's correlation, and Cronbach's alpha. The results concluded that the aggressive behavior scale for pre-school children enjoys validity and reliability and can be used practically for studies Psychology in the Egyptian environment to achieve mental health and psychological counseling for these children.

Keywords: Aggressive Behavior - Pre-School Children.

الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة

أ. إيمان ماهر عبد الفتاح

مقدمة :

يُعدّ الطفل لبنة أساسية في بناء الأسرة، والأسرة هي نواة المجتمع، ونظراً لأهمية هذه القاعدة، تُولي الدول والمجتمعات المختلفة اهتماماً خاصاً بالعناية بالأطفال، وتحرص على توفير بيئة مناسبة لنموهم وتطورهم، وتلعب القوى المؤثرة على فلسفة التعليم دوراً هاماً في تطوير أساليب تعليم الأطفال، مع مراعاة احتياجاتهم المختلفة.

وتعتبر مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة حاسمة في حياة الفرد، حيث تُشكل الأساس لتكوين شخصيته التي ستتطور وتظهر ملامحها بوضوح في حياته المستقبلية. ففي هذه المرحلة، يبدأ الطفل بتكوين فكرة واضحة عن نفسه، ومفهومٍ محددٍ لذاته الجسدية والاجتماعية (شحاتة سليمان، ٢٠٠٠، ١٠٧).

كما تعتبر مرحلة الطفولة الباكرة من المراحل الخصبة لتنمية السلوك السوي لدى الطفل الذي يتمخض عنه السلوك العدواني لديه، حيث يكون استعداده لذلك أكثر ما يمكن، فينبغي أن نعلمه كيف يتروى ويتأني في حل المشكلة واتخاذ القرار، وتأجيل الاستجابة أو تعديلها وفقاً للظروف الجديدة مع الاحتفاظ باستقلاليته، وكيف يحافظ على حقوقه في غير التعارض مع القيم والمعايير الاجتماعية، ودون أن يتعدى على حقوق الآخرين سواء في شكل لفظي، مثل التهكم والسخرية، أو في شكل مادي بدني كالهجوم على الآخرين أو تخريب ممتلكاتهم. كما يمكن أن نعلمه ذلك عن طريق نماذج سلوكية، يعيشها الطفل واقعا، وخبرات يمر بها ويتعلم منها (داليا مصطفى السيد، ٢٠١٠، ٦٠١).

والسلوك العدواني لدى الأطفال مثله مثل أي سلوك غير مقبول اجتماعياً يمكن اكتسابه ويمكن محوه، وتزخر طرائق علم النفس بالعديد من الأساليب الإرشادية والعلاجية المتنوعة، القائمة على تعديل هذا السلوك ومن ضمنها أحد أساليب الإرشاد والعلاج النفسي الجماعي وهو أسلوب السيكو دراما، في اكتساب المهارات التي تنطوي على إعادة تصحيح للسلوكيات الخاطئة من خلال استخدام لعب الأدوار، بصورة تمثيلية كوسيلة ناجحة في تعديل العديد من السلوكيات العدوانية لدى الأطفال (داليا مصطفى السيد، ٢٠١٠، ٦٠٢).

ومما سبق تبين الحاجة إلى توافر أداة لمقياس السلوك العدواني خاصة لدى أطفال ما قبل المدرسة يتمتع بخصائص سيكو مترية لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لأطفال ذوي السلوك العدواني قبل المدرسة.

مشكلة البحث:

تعتبر مرحلة ما قبل المدرسة رياض الأطفال هي الفترة التكوينية الحاسمة في حياة الطفل وذلك لأنه يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياته، فالطفل في هذه المرحلة سهل التأثر بالآخرين، ويتشكل ليعرف كيفية التعامل مع الآخرين فيما بعد، فالأطفال يأتون إلى الروضة محملين بسلوكيات كثيرة منها ما نحاول تعديله ومنها ما نعمل على محوه واستبدله بسلوكيات صحيحة ويتم ذلك من خلال الأساليب التربوية والبرامج المناسبة لتنمية السلوكيات وغرس القيم

وهناك العديد من المشكلات التي تقابل الأطفال في الروضة مرحلة ما قبل المدرسة ومن أهمها مشكلة السلوك العدواني الذي أصبح ظاهرة سلوكية الأكثر انتشارا بين الأفراد، حيث أكد حسين على (٢٠٠١ ، ٧) أن مشكلة العدوان لم تعد مقصورة على الأفراد بل اتسعت نطاقها لتشمل بعض الجماعات في إطار المجتمع الواحد وكذلك بعض المجتمعات عموما، وامتدت لتشمل البيئة المحيطة، ولم تسلم الطبيعة من ضرر العدوان الممثل في إعادة عناصرها وتكوينها.

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

هل يمكن إعداد مقياس للسلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة يتمتع بخصائص سيكومترية من صدق وثبات؟ من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

- ١- هل يتوفر لمقياس السلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة درجة من الصدق؟
- ٢- هل يتوفر لمقياس السلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة درجة من الثبات؟

أهداف البحث :

- ١- يهدف البحث الحالي إلى إعداد مقياس السلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة يتمتع بخصائص السيكومترية من الصدق والثبات بدرجة مقبولة باستخدام العديد من الأساليب الإحصائية.
- ٢- تمكن الباحثين والاحصائيين من إمكانية تطبيقه في البحوث والدراسات النفسية والتربوية المستقبلية التي تناول فئة أطفال ما قبل المدرسة لتقديم الخدمات والبرامج الإرشادية والعلاجية لهم.

أهمية البحث:

١- الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية للبحث الحالي فيما يلي:

- أ- تهتم هذه الدراسة بموضوع له أهمية من وجهة النظرية؛ حيث أنها تلقي الضوء على السلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة وقياسه لتأثير علي توافقهم النفسي والاجتماعي
- ب- تتناول شريحة أطفال ما قبل المدرسة الذين يمثلون فئة مهمة في المجتمع لذا يجب تسليط الضوء علي السلوك العدواني لتأثير علي منظومة القيم التي تؤثر في بناء المجتمع وتماسكه لذا يجب أن تكون هذه الدراسة بمثابة اثراء للدراسات الأخرى النفسية و الاجتماعية والتربوية.

ثانياً- الأهمية التطبيقية.

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في.

- ١- إعداد مقياس للسلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة يتميز بالصدق والثبات يفيد الباحثين والعاملين في مجال التربية في قياسه واستخدامه في دراسات أخرى.
- ٢- الاستفادة من نتائج الدراسة في قياس وتعزيز الوعي بالآثار الاجتماعية الضارة للسلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة لتقديم الخدمات النفسية والإرشادية والعلاجية، وتحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية لديهم.

مصطلحات البحث: تتحدد فيما يلي:

١- السلوك العدواني

عرفت سها عبد الوهاب بكر أبو وردة (٢٠٠٨، ١٣١) السلوك العدواني أي سلوك يستهدف به الطفل أذى لطفل آخر، سواء كان أذى لفظياً أو بدياً أو اعتداء على الأشياء والحيوانات، حتى إنه قد يصيب عدوانه على ذاته.

عرف السلوك العدواني (Ada and Jan,2008,20) بأنه سلوك مرفوض اجتماعياً وثقافياً ينبع من مشاعر مثل الإحباط، وانخفاض تقدير الذات، أو الرغبة في هزيمة أو إلحاق الضرر بالآخرين. غالباً ما يؤدي هذا السلوك إلى صعوبات وعواقب سلبية للأفراد المتواجدين في الموقف.

وعرفته داليا مصطفى السيد (٢٠١٠، ٦٠٢) بأنه دافع ناتج عن الإحباط الذي يقابله الفرد، وفيه يتم إلحاق الأذى للذات أو للغير، في شكل عدوان بدني أو عدوان لفظي أو عدوان غير مباشر"

عرفته هناء فتحي محمد الخولى (٢٠١٢ ، ١٠٣) بأنه السلوك الذى يقصد به إلحاق الضرر بالذات والآخرين وقد يكون سلوك لفظياً أو بدنياً ويمكن قياسه وعديله وفقاً لطرق منهجية تقوم على أسس علمية.

وعرف سامى محسن الختاتنة (٢٠١٣ ، ١٦١) بأنه أى سلوك يعبر عنه بأي رد فعل يهدف إلى إيذاء الأذى أو الألم بالذات أو بالآخرين، أو إلى تخريب ممتلكات الذات أو ممتلكات الآخرين، فالعدوان سلوك وليس انفعالا أو حاجة أو دافعا.

وعرف موسى نجيب موسى (٢٠١٦ ، ٧٠) السلوك العدواني بأنه السلوك الذى يؤدي إلى إلحاق الأذى الشخصي بالغير وقد يكون الأذى نفسياً (على شكل الإهانة أو خفض القيمة) أو جسماً (الضرب أو اللكم أو الرفس أو رمى الأشياء أو الدفع أو البصق).

وعرف سعد فايز سعد السيد (٢٠١٨ ، ٢٩٠) السلوك العدواني بأنه هو سلوك يمكن أن يتخذ ضد أي شيء أو شخص بما في ذلك ذات الشخص وأحياناً يكون سلوكاً ظاهرياً مباشراً محدداً واضحاً وأحياناً أخرى يكون التعبير عنه بطريقة إما إسقاطية على الآخرين أو على البيئة من حوله.

وعرفت شيماء محمد عبد الستار (٢٠٢١ ، ٨٢٠) السلوك العدواني بأنه سلوك يتسم بالعنف وإلحاق الأذى بالذات أو بالآخرين سواء بصورة لفظية أو في صورة جسدية أو بإلحاق الأذى تجاه الممتلكات.

وتخلص الباحثة تعريف السلوك العدواني في الدراسة الحالية بأنه سلوك متعلم يحدث نتيجة لإحباط الطفل وفشله في حل المشكلات التي يواجهها في الواقع ويتمثل في وإلحاق الأذى بالذات أو بالآخرين سواء بصورة لفظية أو في صورة جسدية أو بإلحاق الأذى تجاه الممتلكات باعتبارها أساليب بديلة لحل المشكلات التي تواجهه.

ويقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المستخدم في الدراسة (إعداد الباحثة).

٢- أطفال مرحلة ما قبل المدرسة Pre-school children

تعرف الباحثة أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية في الدراسة الحالية بأنهم الأطفال الذين بلغوا سن الرابعة ولم يتجاوزوا السادسة من عمرهم والتحقوا بمرحلة رياض الأطفال التي تعتبر أهم مراحل عمر الإنسان فهي التي يتعلم فيها الطفل التفكير في حل المشكلات والسلوك الاجتماعي، وهي مرحلة حاسمة في تشكيل أساسيات نمو الشخصية استعداداً لمرحلة التعليم الأساسي الإلزامية.

خامسا حدود البحث The limits of the study

تشمل حدود البحث ما يلي:

- ١- **حدود منهجية** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي
- ٢- **حدود بشرية** تتكون من (٢٠٠) طفلا وطفله من الذكور والإناث ممن تتراوح أعمارهم (٥-٦) سنوات من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية.
- ٣- **الحدود الأدائية** مقياس السلوك العدواني لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة)
- ٤- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة الحالية في مدرسة بداية بإدارة القاهرة الجديدة بمحافظة القاهرة.
- ٥- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق مقياس الدراسة لحساب الخصائص السيكو مترية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م
- ٦- **الحدود الإحصائية** معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق البنائي لمقياس

- التحليل العاملي الاستكشافي

- معامل الفا كرو نباخ لحساب ثبات المقاييس

- التجزئة النصفية لحساب ثبات المقاييس

الإطار النظري للبحث

عوامل ظهور السلوك العدواني لدى الطفل

١ - **عوامل ذاتية أو شخصية :** رغبة الطفل في الاستقلال عن الكبار والتحرر من السلطة الضاغطة التي تحول دون تحقيق رغباته واحتياجاته ، والصراعات والانفعالات المكبوتة ، وعوامل جسمية كالتعب والجوع، أو عجز الطفل عن التكيف الاجتماعي، أو فقدان الشعور بالأمان وافتقاد الثقة بالنفس أو الشعور بالغيرة والنبذ ، أو الشعور بالفشل أو الحرمان من العطف والحب، أو الانفعال والغضب والاحباط، أو عدم قدرة الطفل على التحكم في دوافعه العدوانية(هالة حمزة ، ٢٠٢١ ، ٧٧).

٢ - **عوامل بيئية:** تقليد الطفل لنماذج سلوك العدوان لدى الآباء أو المعلمين أو الرفاق وغيرهم ، أو انتقاع الطفل من عدوانه حين يتم مكافئته بدون قصد من قبل المعلمة أو الام، أو لجذب انتباه الكبار له ، أو

لشعور الطفل أنه مرفوض من البيت أو الروضة (إيناس عبد الرازق خليفه ، ٢٠١٣ ، ١٧٥ ، Simmel,et al.2021).

كما أن كثرة الشجار بين الأبوين يؤثر على شخصية الطفل وبالتالي سلوكه، أو تعرض الطفل لأزمات نفسية ومواقف وتجارب جديدة كتغيير المدرسة، أو العدوان الواقع على الطفل من الكبار أو الصغار ، أو العقاب الذي يتوقعه الطفل على عدوانيته ، أو مدى تشجيع الأسرة والمجتمع للطفل على التمادي في السلوك العدواني أو الحد منه، أو نوع العلاقات البيئية والخبرات التي يمر بها الطفل، أو نوع التربية والتنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل (هالة حمزة ، ٢٠٢١ ، ٧٨).

ثالثاً أشكال السلوك العدواني

يأخذ العدوان الأشكال الرئيسية التالية:

١- العدوان الجسدي:

ويقصد بيه السلوك الجسدي المؤذي الموجه نحو الذات أو الآخرين، ويهدف إلى الإيذاء أو إلى خلق الشعور بالخوف، ومن الأمثلة على ذلك الضرب، والدفع، والركل، وشد الشعر، والعض إلخ.. وهذه السلوكيات ترافق غالباً نوبات الغضب الشديدة.

٢- العدوان اللفظي

ويقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب، والشتم، والسخرية، والتهديد إلخ.... وذلك من أجل الإيذاء أو خلق جو من الخوف، وهو كذلك أن يكون موجهاً للذات أو للآخرين.

٣- العدوان الرمزي

ويشمل التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الأفراد لآخرين أو توجيه الإهانة لهم، كالامتناع عن النظر إلى الشخص الذي يكن العداء له، أو الامتناع عن تناول ما يقدمه له، أو النظر بطريقة ازدراء وتحقير

وقد يأخذ العدوان شكلين آخرين وهما

١- العدوان الاجتماعي

ويشمل الأفعال المؤذية التي تهدف إلى ردع اعتداءات الآخرين.

٢- العدوان الاجتماعي

ويشمل الأفعال المؤذية التي يظلم بها الإنسان نفسه أو يظلم غيره وقد يكون العدوان متعمداً أو غير متعمد، فالعدوان المتعمد يشير إلى الفعل الذي يقصد من ورائه إلحاق الأذى بالآخرين، أما العدوان غير المتعمد فيشير إلى الفعل الذي لم يكن الهدف منه إيقاع الأذى بالآخرين على الرغم من أنه قد انتهى عملياً بإيقاع الأذى أو إتلاف الممتلكات (سامى محسن الختاتنة، ٢٠١٣، ١٦١-١٦٣؛ ٢٠٠٤، Connor).

ويذكر موسى نجيب موسى (٢٠١٦، ٧٥-٧٦) أن أشكال العدوان هما:

١- العدوان المباشر يقال للعدوان أنه مباشر إذا وجهه الطفل مباشرة إلى الشخص مصدر الإحباط وذلك باستخدام القوة الجسمية أو التعبيرات اللفظية وغيرها.

٢- العدوان غير المباشر ربما يفشل الطفل في توجيه العدوان مباشرة إلى مصدره الأصلي خوفاً من العقاب، أو نتيجة الإحساس بعدم الندية فيحوله إلى شخص آخر أو شيء آخر (صديق - خادم - ممتلكات) تربطه صلة بالمصدر الأصلي وقد يأخذ العدوان

١- العدوان الفردي يوجهه الطفل مستهدفاً إيذاء شخص بالذات طفلاً كأن كصديقه، أو أخيه أو غيره أو كبيراً مثل الخادمة وغيرها

٢- العدوان الجماعي يوجه الأطفال هذا العدوان ضد شخص أو أكثر من شخص مثل الطفل القريب الذي يقترب من مجموعة من الأطفال منهمكين في عمل ما عند رغبتهم في استبعاده ويكون ذلك دون اتفاق سابق بينهم وأحياناً يوجه العدوان الجماعي إلى الكبار أو ممتلكاتهم كمقاعدهم أو أدواتهم.

رابعاً النظريات المفسرة لسلوك العدوانى.

١- نظرية التحليل النفسي

يرى فرويد أن سلوك العدوان ما هو إلا تعبير عن غريزة الموت، حيث يسعى الفرد إلى التدمير سواء تجاه نفسه أو تجاه الآخرين، حيث إن الطفل يولد بدافع عدواني، وتتعامل هذه النظرية كذلك مع سلوك العدوان بأنه استجابة غريزية وطرق التعبير عنها متعلمة، فهي تقول بأنه لا يمكن إيقاف السلوك العدواني أو الحد منه من خلال الضوابط الاجتماعية أو تجنب الإحباط، ولكن ما نستطيع عمله فقط هو تحويل العدوان وتوجيهه نحو أهداف بناءة بدلاً من الأهداف التخريبية والهدامة (سامى محسن الختاتنة، ٢٠١٣، ١٦٤).

٢- النظرية الفسيولوجية

يعتبر ممثلو الاتجاه الفسيولوجي أن السلوك العدواني يظهر بدرجة أكبر عند الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي (التلف الدماغى)، ويرى فريق آخر بأن هذا السلوك ناتج عن هرمون التستستيرون حيث وجدت الدراسات بأنه كلما زادت نسبة هذا الهرمون في الدم، زادت نسبة حدوث السلوك العدواني(سامى محسن الختاتنة، ٢٠١٣، ١٦٥).

٢- النظرية السلوكية

تتنظر إلى السلوك العدواني على أنه سلوك تتعلمه العضوية، فإذا ضرب الولد شقيقه مثلا وحصل على ما يريد، فإنه سوف يكرر سلوكه العدواني هذا مرة أخرى لكى يحقق هدفا جديدا من هنا فالعدوان هو سلوك يتعلمه الطفل لكى يحصل على شيء ما (سامى محسن الختاتنة، ٢٠١٣، ١٦٤).

ترى هذه النظرية أن سلوك العدوان ينتج عن الإحباط، أي أن الإحباط هو السبب الذى يسبق أي سلوك عدواني، فالإنسان يريد تحقيق هدف معين ويواجه عائقا يحول دون تحقيق الهدف يتشكل لديه الإحباط يدفعه إلى السلوك العدواني، لكى يحاول الوصول إلى هدفه أو الهدف الذى سيخفف عنده من مقدار الإحباط وقد يكون هذا الإحباط ناتج عن المعاقبة الشديدة غير الصحيحة للعدوان فى المنزل مما يسبب ظهوره خارج المنزل(سامى محسن الختاتنة، ٢٠١٣، ١٦٥).

٣- نظرية التعلم الاجتماعى

ترى هذه النظرية بأن الأطفال يتعلمون سلوك العدوان عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم ورفاقهم حتى النماذج التلفزيونية، ومن ثم يقومون بتقليدها فإذا عوقب الطفل على السلوك المقلد فإنه لا يميل إلى تقليده فى المرات اللاحقة، أما غذا كوفئ عليه فسوف يزداد عدد مرات تقليده لهذا السلوك العدواني وهذه النظرية تعطى أهمية كبيرة لخبرات الطفل السابقة ولعوامل الدافعية المرتكزة على النتائج العدوانية المكتسبة، والدراسات تؤيد هذه النظرية بشكل كبير، مبينة أهمية التقليد والمحاكاة فى اكتساب السلوك العدواني، وحتى وإن لم يسبق هذا السلوك أي نوع من الإحباط (سامى محسن الختاتنة، ٢٠١٣، ١٦٥).

دراسات سابقة:

دراسة داليا مصطفى السيد الجبالي (٢٠١٢).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج يستخدم فنيتي السيودراما والنمذجة ، وذلك للتخفيف من مشكلة السلوك العدواني ونقص الانتباه المصاحب بالحركة الزائدة لدى طفل رياض الأطفال من "٥-٦" وتكونت عينة الدراسة من "٢٠" طفلاً و طفلة تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين "٥-٦" سنوات ، تتكون كل مجموعة من "١٠" طفلاً وطفلة متجانسين من حيث المتغيرات التالية : الذكاء - والعمر الزمني - المستوى الاجتماعي الاقتصادي - المشكلات السلوكية المهتم بها البحث " العدوان ونقص الانتباه المصاحب بالحركة الزائدة " . واستخدم من أدوات الدراسة اختبار رسم الرجل "جود إنف-هاريس" للذكاء :ترجمة "مصطفى فهمي (١٩٨٠) ، ، ومقياس السلوك العدواني لطفل رياض الأطفال، ومقياس نقص الانتباه المصاحب بالحركة الزائدة لطفل رياض الأطفال (إعداد الباحثة) ، و اختبار تفهم الموضوع للأطفال الكات (C.A.T) . ، وبرنامج السيودراما و النمذجة لعلاج السلوك العدواني لدى طفل رياض الأطفال. واستخدمت من الأساليب الإحصائية لحساب الصدق التحليل العاملي معامل ارتباط بيرسون واختبار ت والثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية برنامج السيودراما والنمذجة لعلاج السلوك العدواني ونقص الانتباه المصاحب بالحركة الزائدة لدى طفل رياض الأطفال ، واتضحت هذه النتيجة من خلال انخفاض متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية على جميع أبعاد مقياس السلوك العدواني وهي " العدوان البدني - العدوان اللفظي - العدوان غير المباشر " ومقياس نقص الانتباه المصاحب بالحركة الزائدة"

دراسة سعد فايز سعد السيد (٢٠١٨).

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على السيودراما لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ضعاف السمع، ومعرفة استمرارية تأثير البرنامج السيكو درامي لخفض السلوك العدواني لدى أطفال المجموعة التجريبية. وتكونت عينة الدراسة من: (٢٠) طفلاً ممن لديهم ضعف في السمع وتتراوح أعمارهم الزمنية (٩-١٢) سنوات. وتمثلت أدوات الدراسة في: مقياس السلوك العدواني، ومقياس المهارات الاجتماعية للأطفال، البرنامج السيكو درامي. واستخدمت من الأساليب الإحصائية لحساب الصدق والثبات إعادة الاختبار ومعامل ارتباط بيرسون واختبار ت وأسفرت النتائج الدراسة عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج في اتجاه المجموعة الضابطة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد

المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني في القياسيين (القبلي والبعدي) في اتجاه القياس القبلي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية في القياسيين (القبلي والبعدي) لصالح القياس البعدي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني بين القياسيين (البعدي والتتبعي)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية بين القياسيين (البعدي والتتبعي).

دراسة أحمد إبراهيم صالح الرفاعي (٢٠١٩)

هدفت الدراسة إلى تقصي فاعلية برنامج إرشادي مستند على الأنشطة الترويحية والسيكو دراما في خفض مستوى السلوك العدواني لدى عينة الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس لقياس السلوك العدواني المكون من (٢٥) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالب تم تقسيمها إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية، ويبلغ عدد أفرادها (٢٠) فرداً، وقد تلقوا برنامجاً إرشادياً يستند على الأنشطة الترويحية والسيكودراما المكونة من (١٤) جلسة، ومجموعة ضابطة، ويبلغ عدد أفرادها (٢٠) فرداً، ولم يتلق أفرادها أي برنامج إرشادي. واستخدمت من الأساليب الإحصائية لحساب الصدق والثبات ومعامل ارتباط بيرسون ألفا كرونباخ وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج الإرشادي المستند على الأنشطة الترويحية والسيكودراما في خفض مستوى السلوك العدواني على القياس البعدي والقياس المؤجل لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين تلقوا البرنامج الإرشادي.

دراسة دعاء محمد عبد العزيز، وشيماء سيد سليمان (٢٠٢١)

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في تحسين مستوى التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم وتكونت العينة من (٢٢) طفل وطفلة بمتوسط عمري (٥ سنوات و٥ شهور) وانحراف معياري (٠,٣١٢) تم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددهم (١١) طفل وطفلة والأخرى ضابطة وعددها (١١) طفل وطفلة من أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم ، وتم استخدام مجموعة من الأدوات تمثلت في اختبار (أوتيس لينون) لقياس القدرة العقلية العامة، بطارية المهارات قبل الأكاديمية للكشف عن الأطفال

المعرضين لخطر صعوبات التعلم، مقياس التفكير الإيجابي، مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية، والبرنامج الإرشادي القائم على بعض فنيات السيكودراما. . واستخدمت من الأساليب الإحصائية لحساب الصدق والثبات ومعامل ارتباط بيرسون ألفا كرونباخ أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي ودال إحصائياً للبرنامج الإرشادي في كل من مهارات التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج استمرار أثر البرنامج بعد مرور فترة زمنية من تطبيقه.

دراسة شيماء محمد عبد الستار (٢٠٢١).

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية البرنامج الدرامي القائم على المواقف الحياتية في خفض السلوك العدواني وتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة. وتكونت العينة من (٤٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٥-٦) سنوات مقسمين بين (٢٠) المجموعة التجريبية ، (٢٠) المجموعة الضابطة، واستخدمت أدوات اختبار المصفوفات المتتابعة" لجون رافن للذكاء تقنين عماد أحمد حسن (٢٠١٦)، ومقياس السلوك العدواني المصور لطفل الروضة، ومقياس الثقة بالنفس لطفل الروضة ، البرنامج الدرامي القائم على المواقف الحياتية، واستخدمت من الأساليب الإحصائية لحساب الصدق العاقل ومعامل ارتباط بيرسون والثبات ألفا كرونباخ وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج الدرامي القائم على المواقف الحياتية في خفض السلوك العدواني وتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة

دراسة (2021) Mojahed et al

هدفت الدراسة إلى تحديد فاعلية العلاج الجماعي القائم على السيكودراما في خفض السلوك العدواني وقلق الاجتماعي وأعراض اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط عند الأطفال. وتكونت العينة من (٤٨) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (٨-١٢) عاماً وتم تقسيمهم بشكل عشوائي إلى مجموعات تجريبية وضابطة كل مجموعة (٢٤). مشاركاً واستخدم من الأدوات قائمة سلوك الطفل، ومقياس سبنس لقلق الأطفال واستخدمت من الأساليب الإحصائية لحساب الصدق معامل ارتباط بيرسون والثبات ألفا كرونباخ وكشفت نتائج الدراسة فاعلية السيكودراما في الحد من السلوك العدواني لدى الأطفال حيث أظهرت النتائج أن أعراض القلق الاجتماعي والعدوان واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه انخفضت بشكل ملحوظ في الاختبار البعدي في مجموعة الدراما النفسية، في حين لم تكن هناك تغييرات في هذه المتغيرات في المجموعة الضابطة.

قامت الباحثة بإعداد مقياس السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة بعد الاطلاع على الأطر النظرية والأدبيات النفسية في مجال المشكلات النفسية والسلوكية للأطفال ما قبل المدرسة والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت السلوك العدواني، واستخلصت الباحثة أن هناك ندرة في مقاييس السلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة ، وضرورة تصميم مقياس السلوك العدواني تتناسب مع تلك الفئة من الأطفال.

هدف المقياس

- يهدف المقياس إلى قياس السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة وتحديد الأطفال العدوانيين.

خطوات إعداد المقياس

- أعداد وتصميم المقياس في الدراسة الحالية أخذ مراحل مختلفة هي:

١- قامت الباحثة بالاطلاع على الأطر النظرية والأدبيات النفسية لمفهوم السلوك العدواني للأطفال ما قبل المدرسة كما قامت بالاطلاع على المقاييس التي تناولت السلوك العدواني في البحوث والدراسات السابقة وقد لاحظت الباحثة أن هذه المقاييس لا تحتوى على أبعاد السلوك العدواني المراد دراسته في الدراسة الحالية (العدوان تجاه الذات- العدوان تجاه الآخرين- العدوان تجاه الممتلكات) وهناك عد من المقاييس تم الرجوع إليها والاستفادة منها في إعداد مقياس السلوك العدواني للأطفال ما قبل المدرسة ومن هذه المقاييس:

- مقياس السلوكيات العدوانية (إعداد Anliak & Sahin (2010)).

- مقياس السلوك المشكل (إعداد Mazzarella, 2013).

- مقياس السلوك العدواني (اعداد العبيدى فى دراسة ضياء قاسم الخياط ، وأفراح دنون يونس، وانتظار فاروق النياس (٢٠١٧).

- مقياس السلوك العدواني (إعداد حنان محمد سيد إسماعيل ، ٢٠٢٠).

- مقياس السلوك العدواني المصور لأطفال الروضة بالمؤسسات الإيوائية (إعداد/ ياسمين فتحى إبراهيم الصايغ ، وفاء محمد سليمان، ٢٠٢١).

٢- تم تجميع هذه المقاييس وتفرغ أبعادها الرئيسية وبنود هذه الأبعاد ومفتاح تصحيحها للاستفادة منها فى تصميم مقياس الدراسة الحالية، وقد استفادت الباحثة من هذه المقاييس فى صياغة عبارات مقياس الدراسة الحالية

وصف المقياس

وفي ضوء الاطلاع على المقاييس السابقة قامت الباحثة بإعداد الصورة الأولية للمقياس بتحديد عبارات للمقياس، الذي يتكون من عدد (٣٦) عبارة، تتضمن ثلاث أبعاد مستقلة، يمثل كل منها السلوك العدواني لطفل الروضة التي تم قياسها. وهذه الأبعاد هي:

البعد الأول العدوان تجاه الذات

يتمثل في إلحاق الأذى بالذات وتحقيرها والتقليل من شأنها أمام الآخرين ويتخذ إيذاء الذات أشكالاً مختلفة شد الشعر، أو لطم الوجه أو ضرب الرأس أو جرح الجسم بالأظافر أو العض أو رمى نفسه على الأرض أو كعبته أو أدواته وتتضمن عباراته ١، ٤، ٧، ١٠، ١٣، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٣١، ٣٤.

البعد الثاني العدوان تجاه الآخرين

يتمثل في كل ما يؤدي إلحاق الأذى بالآخرين سواء بالفعل أو الكلام ويكون أيضاً بالخروج على القوانين والنظم المتعارف مثل السخرية والتخويف والتهديد للآخرين واتهامهم أو يعرض الآخرين أو يضربهم أو يدفعهم بالقوة. وتتضمن عباراته ٢، ٥، ٨، ١١، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٩، ٣٢، ٣٥.

البعد الثالث العدوان تجاه نحو الممتلكات

يتمثل في إلحاق الضرر المادي لمجموعة الأشياء أو الممتلكات العامة أو الخاصة بالأفراد وتخريبها والعبث بها ويأخذ صوراً متعددة مثل التكسير، التقطيع، الرمي على الأرض، الحرق وسرقة الممتلكات والاستحواذ عليها سرا وعلناً. وتتضمن عباراته ٣، ٦، ٩، ١٢، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣٠، ٣٣، ٣٦.

طريقة تصحيح المقياس

يطبق المقياس لكل طفل بطريقة فردية ، حيث يتم عرض المقياس على معلمة الروضة المسؤولة عن الطفل، فنقوم بقراءة كل عبارة بدقة، ثم الإجابة من خلال ملاحظتها للطفل وتعاملها المباشر معه بتحد مدى توافر هذا السلوك من عدمه في الطفل ، ويتم الإجابة على كل عبارة في المقياس بوضع بدائل للاستجابة تراوحت من (١-٣) حيث (يظهر بدرجة قليلة يظهر عدوان) " وتحصل على درجة واحدة " يظهر بدرجة متوسطة " وتحصل على درجتين (يظهر بدرجة كبيرة) وتحصل على ثلاث درجات ، ثم يتم جمع درجات كل الطفل في جميع أبعاد المقياس لتحديد درجته النهائية وبذلك تكون الدرجة الصغرى (٣٦) والدرجة الكبرى (١٠٨) على المقياس والدرجة المرتفعة تشير إلى قدر مرتفع من السلوك العدواني والدرجة المنخفضة تشير إلى قدر منخفض من السلوك العدواني، وقد بلغ مجموع متوسط قيم العبارات (٧٢) أي أن الطفل الذي تشير درجته إلى قيمة أكبر من الوسط الحسابي النظري للمقياس فما فوق يعد طفلاً عدوانياً، أما الطفل الذي تشير درجته عقيمة أقل من الوسط الحسابي النظري للمقياس فلا يعد طفلاً عدوانياً.

الخصائص السيكو مترية لمقياس السلوك العدواني

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات لمقياس السلوك العدواني على عينة قوامها (٢٠٠) طفلاً على النحو التالي:

الصدق العاملي

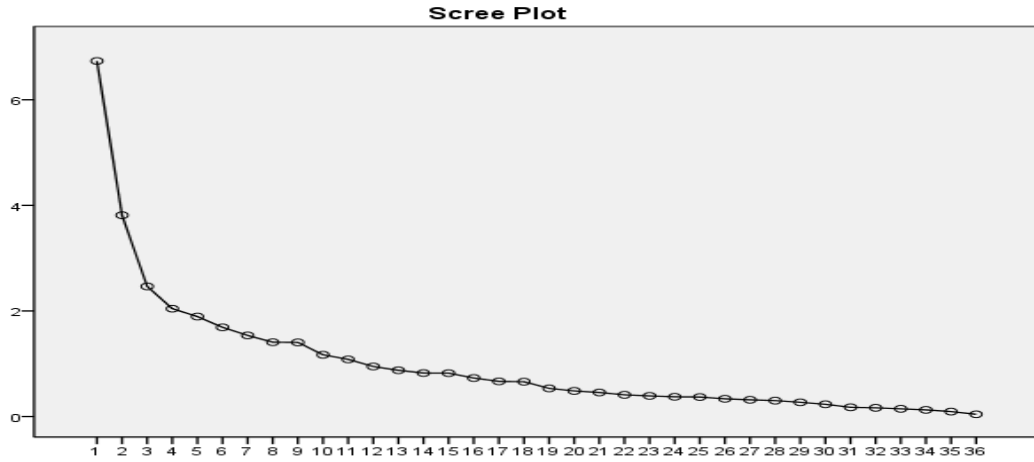
قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis للكشف عن البنية العاملية للمقياس باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم التربوية النفسية SPSS على عينة السيكو مترية قوامها (٢٠٠) طفلاً وطفلة كما هو موضح في وصف العينة السيكو مترية للدراسة ، وقبل إجراء التحليل العاملي الاستكشافي تم التحقق من مدى كفاية العينة وذلك باستخدام اختبار كايزر- ماير- أولكن Kaiser-Meyer-Olkin-Test (KMO) ، وكانت قيمة معامل KMO (٠,٧٣٢) وهي قيمة مرتفعة، مما يعد مؤشراً على كفاية العينة لأجراء التحليل العاملي، كما تم التحقق من صلاحية البيانات لإجراء التحليل العاملي باستخدام اختبار النطاق Bartlett's Test of Sphericity الذي كانت نتيجته دالة عند مستوى (٠,٠١)، وتم مراجعة قيم معاملات الارتباط بين العبارات وبعضها بمصفوفة الارتباط Correlation Matrix للتأكد من أنها تزيد عن (٠,٣) ، وتم مراجعة قيم الخلايا القطرية لمصفوفة الارتباط Anti-image للتأكد من أن قيمة معاملات التحقق من كفاءة المعاينة للعبارات Measure of Sampling Adequacy لا تقل عن (٠,٧) ، وتم حساب محدد مصفوفة المعاملات الارتباطية والتأكد من أن قيمته لا تساوى صفراً، وبعد التحقق من صحة البيانات لإجراء التحليل العاملي تم إجراء التحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلينج Hotelling، كما استخدم محك كايزر وقبول العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، وتم اعتبار العبارة متشعبة على العامل إذا كان تشعبها على هذا العامل يزيد عن (٠,٣)، وقد أسفرت نتائج التحليل العاملي لعبارات المقياس عن وجود (٣) عوامل جميعها جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، ويتشعب على هذه العوامل (35) عبارة، واستبعدت العبارة رقم (٢٧) ؛ لأنها لم تتشعب على أي عامل من العوامل ، وفسرت هذه العوامل ٣٦,١٤٨% من التباين الكلي المفسر، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١)

العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين لمقياس السلوك العدواني

العامل	الجزر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
الاول	6,579	18,274	18,274
الثاني	3,342	9,283	27,557
الثالث	3,093	8,591	36,148

الرسم البياني يوضح عدد العوامل المستخرجة قبل التدوير



شكل (١)

يوضح التميز الكبير لعوامل السلوك العدواني حيث عدد العوامل في هذا الشكل هو عدد النقاط التي تسبق الخط المستقيم أو تقع على الخط الذي يقطع المنحنى بالعرض ويتبين من شكل الرسم البياني (٥) أن عدد النقاط التي تسبق الخط المستقيم أو تقع على الخط الذي يقطع المنحنى بالعرض هي (٣) نقاط ، وفيما يلي تفسير لهذا العوامل سيكولوجيا بعد تدوير المحاور .

" الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة " أ. إيمان ماهر عبد الفتاح

العامل الأول ويفسر ١٨,٢٧٤ % من التباين الكلي المفسر، وتشبعت عليه (١٢) عبارة في صورته النهائية هي (١٣، ٣٤، ٤، ٧، ٢٢، ٢٥، ١٩، ١، ١٠، ١٦، ٢٨، ٣١) على الترتيب كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢)

العامل الأول ودرجة تشعباتها الدالة في مقياس السلوك العدواني ن = (٢٠٠)

م	الرقم	العبارة	معامل التشبع
1	13	يلطم على الوجه وشد الشعر عندما يغضب.	0,949
2	٣٤	يوجه اللوم والنقد الذاتي لنفسه على كل تصرفاته.	0,902
3	٤	يقطع ملابسه.	0,897
4	٧	يقفز من فوق المقاعد.	0,888
5	٢2	يمزق ملابسه وحاجاته أثناء الغضب.	0,851
6	٢٥	يؤذى نفسه بضرب رأسه بالأرض أو الحائط	0,787
7	١٩	يقضم أطافره بشكل عصبي.	0,528
8	١	يلقى بنفسه على الأرض ويصرخ.	0,499
9	١٠	العض على الشفتاه وقطع الملابس	0,452
10	١٦	يضرب برجليه على الأرض.	0,402
11	28	تظهر على وجهه ملامح تتسم بالعنف(كالغضب والارتعاش واحمرار الوجه)	0,394
12	٣١	يخربش نفسه.	0,322

تتراوح تشعبات هذا العام (٠,٩٤٩ - ٠,٣٢٢) تعكس عبارات هذا العامل ما يمكن تسميته بالعدوان تجاه الذات الذي يتمثل في إلحاق الأذى بالذات وتحقيرها والتقليل من شأنها أمام الآخرين ويتخذ إيذاء الذات أشكالاً مختلفة منها شد الشعر أو لطم الوجه أو ضرب الرأس أو جرح الجسم بالأظافر أو العض أو رمي نفسه على الأرض ، وقد عبرت عنها العبارات السابقة ولا سيما العبارة رقم واحد " يلطم على الوجه وشد الشعر عندما يغضب." والتي حصلت على أعلى تشبع على الإطلاق؛ حيث لخصت ما يهدف إليه هذا العامل.

" الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة " أ. إيمان ماهر عبد الفتاح

العامل الثاني ويفسر 9,283% من التباين الكلي المفسر، وتشبعت عليه (13) عبارة في صورته النهائية هي (32، 35، 11، 8، 20، 23، 29، 33، 2، 5، 14، 26، 17) على الترتيب كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (3)

عبارات العامل الثاني ودرجة تشعباتها الدالة في مقياس السلوك العدواني ن(200)

م	الرقم	العبارة	معامل التشعب
1	32	يدخل في مشاجرات مع زملائه.	0,592
2	35	يعاكس الآخرين أثناء لعبهم.	0,564
3	11	يرش زملائه بالماء.	0,546
4	8	يبصق على الزملاء.	0,510
5	20	يهدد الآخرين ورفع صوته عليهم.	0,491
6	23	يدفع الآخرين ويوقعهم أرضاً.	0,486
7	29	يرفض اتباع القوانين والنظام.	0,467
8	33	يستحوذ على الألعاب لحرمان الآخرين منها.	0,399
9	2	يستهزئ بأراء وأقوال بزملائه	0,397
10	5	يستخدم ألفاظاً غاضبة (حمار - كلب - قدر).	0,395
11	26	يستخدم الأشياء كأدوات لضرب الآخرين.	0,388
12	14	يعض الآخرين.	0,383
13	17	يضرب الأطفال الآخرين.	0,383

تتراوح تشعبات هذا العامل بين (0,592-0,383) تعكس عبارات هذا العامل ما يمكن تسميته العدوان تجاه الآخرين يتمثل في كل ما يؤدي إلحاق الأذى بالآخرين سواء بالفعل أو الكلام ويكون أيضا بالخروج على القوانين والنظم المتعارف مثل السخرية والتخويف والتهديد للآخرين واتهامهم أو يعض الآخرين أو يضربهم أو يدفعهم بالقوة. ، وقد عبرت عنها العبارات السابقة ولا سيما العبارة رقم واحد " يدخل في مشاجرات مع زملائه"، والتي حصلت على أعلى تشعب على الإطلاق؛ حيث لخصت ما يهدف إليه هذا العامل.

" الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة " أ. إيمان ماهر عبد الفتاح

العامل الثالث ويفسر ٨,٥٩١% من التباين الكلي المفسر، وتشبعت عليه (١٠) عبارة في صورته النهائية هي (٩، ١٢، ٣، ٦، ١٥، ١٨، ٣٦، ٣٠، ٢١، ٢٤) على الترتيب كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤)

عبارات العامل الثالث ودرجة تشعباتها الدالة في مقياس السلوك العدواني ن = (٢٠٠)

م	الرقم	العبارة	معامل التشعب
١	٩	يقطع اللوحات والزينة في الروضة.	٠,٥٥٩
٢	١٢	يلون على الجدران.	0,549
٣	٣	يرمى الأوساخ والقمامة على الأرض.	0,538
٤	٦	يقطع كتب وكراسات زملائه.	0,527
٥	١٥	يستخدم ممتلكات الآخرين دون استئذان.	0,516
٦	١٨	يكسر النوافذ والشبابيك.	0,434
٧	٣٦	يشخبط على الجدران والأبواب.	٠,٤٠٠
٨	٣٠	يحطم أثاث الروضة.	٠,٣٩٠
٩	21	يكسر ألعاب أصدقائه.	٠,٣٦٨
١٠	24	يخطف الأشياء من أيدي زملاءه.	٠,٣٦٤

وتتراوح تشبعت هذا العامل بين (٠,٥٥٩-٠,٣٦٤) تعكس عبارات هذا العامل ما يمكن تسميته العدوان تجاه نحو الممتلكات يتمثل في إلحاق الضرر المادي لمجموعة الأشياء أو الممتلكات العامة أو الخاصة بالأفراد وتخريبها والعبث بها ويأخذ صوراً متعددة مثل التكسير، التقطيع، الرمي على الأرض، الحرق وسرقة الممتلكات والاستحواذ عليها سرا وعلنا، وقد عبرت عنها العبارات السابقة ولا سيما العبارة رقم واحد " يقطع اللوحات والزينة في الروضة"، والتي حصلت على أعلى تشعب على الإطلاق؛ حيث لخصت ما يهدف إليه هذا العامل.

ب-الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية) لقياس قدرة المقياس على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي السلوك العدواني تم تطبيقه على عينة قوامها (٢٠٠) طفل وطفلة واستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق

" الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة " أ. إيمان ماهر عبد الفتاح

بين متوسط درجات المرتفعيين والمنخفضين بتحديد للإرباعين الأعلى والأدنى في الأبعاد والدرجة الكلية وكانت النتائج كالتالي :

جدول (٤)

قيمة (ت) للفروق بين المجموعتين المرتفعة والمنخفضة على مقياس السلوك العدواني

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
العدوان تجاه الذات	المنخفضة	50	٢٦,١٤	١,٦١٦	٣,١٨١	٠,٠١
	المرتفعة	50	٢٧,٥٨	٢,٧٦٣		
العدوان تجاه الآخرين	المنخفضة	50	٢٨,٤٨	١,٨٣٢	٦,٣٨٧	٠,٠١
	المرتفعة	50	٣١,٠٢	٢,١٣٣		
العدوان تجاه الممتلكات	المنخفضة	50	٢١,٧٨	١,٧١٨	٣,٢٠٢	٠,٠١
	المرتفعة	50	٢٣,٠٦	٢,٢٤٤		
الدرجة الكلية	المنخفضة	50	٧٦,٤٠	١,٩٢٧	٦,٢٨٣	٠,٠١
	المرتفعة	50	٨١,٦٦	٥,٥٩٧		

يبين جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين المرتفعة والمنخفضة على مقياس السلوك العدواني أبعاده والدرجة الكلية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وأن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات جيدة، ومما سبق يتضح بعد إجراء عمليات الصدق والثبات أن مقياس السلوك العدواني في صورته النهائية مكون من (٣٥) عبارة وصلاحيته المقياس للتطبيق في الدراسة.

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب الارتباطات بين درجة العبارة والدرجة الكلية للعبارة، وبين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس والجدولان التاليان يوضحان ذلك.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه لمقياس السلوك العدواني ن =

(٢٠٠)

العدوان تجاه الممتلكات			م	العدوان تجاه الآخرين			م	العدوان تجاه الذات			م
**٠,٣٧٩	٣٠	**٠,٥٢٧	٩	**٠,٥٦٤	٣٣	**٠,٦٧١	٣٢	**٠,٢٢٩	١	**٠,٤٨٤	١٣
**٠,٣٧٥	٢١	**٠,٥٠٨	١٢	**٠,٢١٥	٢	**٠,٦٠٠	٣٥	**٠,١٥٢	١٠	**٠,٣٧١	٣٤
**٠,٤٢٨	٢٤	**٠,٣٨٠	٣	**٠,٣٩٥	٥	**٠,٢٧٣	١١	**٠,٤٣٤	١٦	**٠,٢٩١	٤
		**٠,٤٩١	٦	**٠,٣٠٧	٢٦	**٠,٥٢١	٨	**٠,٢٨٨	٢٨	**٠,٥٩٨	٧
		**٠,٤٢٧	١٥	**٠,٤٠٠	١٤	**٠,٥١٦	٢٠	**٠,٢٦٩	٣١	*٠,١٧٨	٢٢
		**٠,٤٤١	١٨	**٠,٤٣٦	١٧	**٠,٤٩٢	٢٣			**٠,٢٠٦	٢٥
		**٠,٧٣٥	٣٦			**٠,٢٣٩	٢٩			**٠,٢٣١	١٩

ملحوظة ** دالة مستوى (٠,٠١) ، * دالة عند مستوى (٠,٠٥).

اتضح من جدول (٥) أن جميع العبارات متنسقة مع أبعاد مقياس السلوك العدواني

جدول (٦) معاملات الارتباط بين العوامل والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني ن = (٢٠٠)

الأبعاد	العدوان تجاه الذات	العدوان تجاه الآخرين	العدوان تجاه الممتلكات
	**٠,٧٦٥	**٠,٨١٣	**٠,٩٦٧

ملحوظة ** دالة مستوى (٠,٠١).

اتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس السلوك العدواني.

٢- ثبات المقياس

قام الباحث بالتحقق من ثبات مقياس السلوك العدواني باستخدام عدة طرق هي التجزئة النصفية ، وأفكارونباخ كماه وموضح بالجدول التالي:

" الخصائص السيكو مترية لمقياس السلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة " أ. إيمان ماهر عبد الفتاح

جدول (٧) معاملات ثبات مقياس السلوك العدواني ن = (٢٠٠)

البعد	معامل ثبات التجزئة النصفية	تصحيح الطول - سبيرمان - براون	معامل ثبات جوتمان	معامل ألفا
العدوان تجاه الذات	٠,٥٧٩	٠,٧٣٢	٠,٧٢٧	٠,٧٥٢
العدوان تجاه الآخرين	٠,٥٧٤	٠,٧٢٩	٠,٧٢٩	٠,٧٤٥
العدوان تجاه الممتلكات	٠,٥٧٨	٠,٧٣٠	٠,٧٢١	٠,٧٥٨
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٧٤٩	٠,٨٥٦	٠,٨٥٠	٠,٨٦٢

يبين جدول (٧) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة لمقياس السلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة في الأبعاد والدرجة الكلية باستخدام طريقتنا لتجزئة التصفية وألفا لكرونباخ وهوما يعزز الثقة في ثبات المقياس لاستخدامه.

ومما سبق يتضح بعد إجراء عمليات الصدق والثبات أن مقياس السلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة في صورته النهائية مكون من (٣٥) عبارة وصلاحيية المقياس للتطبيق في الدراسات النفسية لتحقيق الصحة النفسية والإرشاد النفسى لهؤلاء الأطفال.

المراجع

١. أحمد إبراهيم صالح الرفاعي (٢٠١٩). فاعلية الأنشطة الترويحية والسيكودراما في خفض السلوك العدواني لدى عينة من الطلبة اللاجئين السوريين. رسالة دكتوراه . كلية التربية، جامعة اليرموك.
٢. إيناس عبد الرازق خليفه (٢٠١٣). رياض الأطفال : الكتاب الشامل. عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع
٣. حسين على (٢٠٠١). العدوان والاكنتاب في العصر الحديث. المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر/ كلية الآداب ، جامعة حلوان.
٤. حنان محمد سيد إسماعيل (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على العلاج المعرفي لإدراك المساندة الاجتماعية لتخفيف السلوك العدواني لأطفال الروضة. مجلة دراسات الطفولة. كلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس. مج ٢٣ ، ٨٧ع ، ١٣٣-١٤٤.
٥. داليا مصطفى السيد الجبالي (٢٠١٠). دور السيكودراما في علاج السلوك العدواني للأطفال: دراسة نظرية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس. ع ٣٤ ، ج ١ ، ٦٠١-٦٣٠.
٦. داليا مصطفى السيد الجبالي(٢٠١٢). فاعلية استخدام فنيي السيكودراما والنمذجة لعلاج بعض المشكلات السلوكية لطفل رياض الأطفال. رسالة كتوراه كلية التربية ، جامعة عين شمس.
٧. دعاء محمد عبد العزيز، وشيماء سيد سليمان (٢٠٢١). فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الإجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس. ٤٥(٢)، ٣٢٩-٤٢٠.
٨. سامى محسن الختاتنة (٢٠١٣). مشكلات طفل الروضة. عمان : دار الحامد للنشر والتوزيع. الأردن.
٩. سعد فايز سعد السيد(٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على السيكودراما لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ضعاف السمع. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ. ١٨ (١) ، ٢٨٥-٣١٢.
١٠. سها عبد الوهاب بكر أبو وردة(٢٠٠٨). فعالية برنامج مقترح لتنمية الذكاء الوجداني في تخفيف حدة السلوك العدواني لدى أطفال الروضة. مجلة رعاية وتنمية الطفولة. مركز رعاية وتنمية الطفولة ، جامعة المنصورة. ٦ع ، ١٢٦-١٤٥.
١١. شحاتة سليمان محمد (٢٠٠٧). مدى فاعلية برامج التربية العملية لطلبات كلية رياض الأطفال في تحقيق النمو الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة مجلة الطفولة .كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة. ١، ١-٢٧.

١٢. شيماء محمد عبد الستار (٢٠٢١).فاعلية برنامج درامى قائم على المواقف الحياتية لخفض السلوك العدواني وتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة. *مجلة كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر*. ٢٨، ٨٠٦ - ٩٨٨.

١٣. شيماء محمد عبد الستار (٢٠٢١).فاعلية برنامج درامى قائم على المواقف الحياتية لخفض السلوك العدواني وتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة. *مجلة كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر*. ٢٨، ٨٠٦ - ٩٨٨.

١٤. ضياء قاسم الخياط ، وأفراح ذنون يونس، وانتظار فاروق الياس (٢٠١٧).أثر برنامج التعليم اللطيف" المسند وجدانياً فى خفض السلوك العدواني لدى أطفال الرياض *مجلة علوم التربية الرياضية*. كلية التربية الرياضية، جامعة بابل. ١٢(٨)، ٢٣٩-٢٥٨.

١٥. موسى نجيب موسى (٢٠١٦).*دليل الأسرة لتنمية قدرات طفل الروضة*. عمان : مركز الكتاب الأكاديمى. الأردن.

١٦. هالة حمزة (٢٠٢١). الأطفال والإضطرابات النفسية والسلوكية المبكرة. القاهرة مكتبة نور

١٧. هناء فتحى محمد الخولى(٢٠١٢). فاعلية برنامج إرشادى مقترح لخفض حدة السلوك العدواني لدى عينة من أطفال الشوارع بالمؤسسات المؤقتة. *مجلة القراءة والمعرفة*. كلية التربية ، جامعة عين شمس. ١٣٤، ٩٧-١٢٤ .

١٨. ياسمين فتحى إبراهيم الصايغ ، وفاء محمد سليمان (٢٠٢١).فاعلية برنامج قائم على القصة لخفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة بالمؤسسات الإيوائية. *مجلة البحث العلمى فى التربية*. كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس. ٢٢(١١)، ٢١٨-٣٠٥.

19. Ada, P. Kahn and Jan, Fawcett.(2008).*The Encyclopedia of Mental Health*, (3rd ed). New York: Facts On File, Inc.
20. Simmel,E. C. M. , Hahn,E. & Walters, J. K. (2021).*Aggressive Behavior Genetic and Neural Approaches*. New York :Taylor & Francis Inc.
21. Connor,D.F. (2004).*Aggression and Antisocial Behavior in Children and Adolescents Research and Treatment*. New York: The Guilford Press.
22. Mojahed ,A. Zaheri,Y. & Moqaddam,M. (2021) Effectiveness of group psychodrama on aggression and social anxiety of children with attention-deficit hyperactivity disorder: A randomized clinical trial. *The Arts in Psychotherapy*, 73, <https://doi.org/10.1016/j.aip.2021.101756>.

ملحق (٥) مقياس السلوك العدواني لطفل ما قبل المدرسة

(الصورة النهائية)

إعداد الباحثة / إيمان ماهر عبد الفتاح

إشراف

أ.د. فيوليت إبراهيم فؤاد أ.د. حسام إسماعيل هيبه

الاسم:..... الجنس.....
المدرسة..... السن.....

تعليمات المقياس

عزيزتى المعلمة

برجاء قراءة كل عبارة بدقة، واختيار بديل واحد من البدائل الموضحة أمام كل عبارة وذلك بوضع علامة (√) أمام البديل الذى ينطبق على تعاملك مع الطفل قبل المدرسة وهى ثلاث احتمالات (يظهر بدرجة كبيرة) (يظهر بدرجة متوسطة) (يظهر بدرجة قليلة) وتقدر (يظهر بدرجة كبيرة) بثلاث درجات، و (يظهر بدرجة متوسطة) بدرجتين ، و (يظهر بدرجة قليلة) ، وتقدر بدرجة واحدة ، وكونى صادق معى فأمنتك هي سر نجاحى مع الطفل، كما أرجو التكرم بالإجابة على جميع العبارات دون استثناء مع العلم بأن ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ولن تستخدم هذه البيانات إلا لأغراض البحث العلمى فقط.

شكراً لتعاونك،

الباحثة

" الخصائص السيكو مترية لقياس السلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة " أ. إيمان ماهر عبد الفتاح

رقم	العبارات	يظهر بدرجة كبيرة	يظهر بدرجة متوسطة	يظهر بدرجة قليلة
١	يلقى بنفسه على الأرض ويصرخ.			
٢	يستهزئ بأراء وأقوال زملائه			
٣	يرمى الأوساخ والقمامة على الأرض.			
٤	يقطع ملابسه.			
٥	يستخدم ألفاظاً غاضبة (حمار - كلب - قذر).			
٦	يقطع كتب وكراسات زملائه.			
٧	يقفز من فوق المقاعد.			
٨	يبصق على زملاءه.			
٩	يقطع اللوحات والزينة فى الروضة.			
١٠	العض على الشفتاه وقطع الملابس			
١١	يرش زملائه بالماء.			
١٢	يلون على الجدران.			
١٣	يلطم على الوجه وشد الشعر عندما يغضب.			
١٤	يعض الآخرين.			
١٥	يستخدم ممتلكات الآخرين دون إستئذان.			
١٦	يضرب برجليه على الأرض.			
١٧	يضرب الأطفال الآخرين.			
١٨	يكسر النوافذ والشبابيك.			
١٩	يقضم أظافره بشكل عصبى.			
٢٠	يهدد الآخرين ورفع صوته عليهم.			
٢١	يكسر ألعاب أصدقائه.			
٢٢	يمزق ملابسه وحاجاته أثناء الغضب.			
٢٣	يدفع الآخرين ويوقعهم أرضاً.			
٢٤	يخطف الأشياء من أيدى زملاءه.			
٢٥	يؤذى نفسه بضرب رأسه بالأرض أو الحائط.			
٢٦	يستخدم الأشياء كأدوات لضرب الآخرين.			

" الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني لأطفال ما قبل المدرسة " أ. إيمان ماهر عبد الفتاح

			يشخبط على الجدران والأبواب.	٢٧
			تظهر على وجه ملامح تتسم بالعنف (كالغضب والارتعاش واحمرار الوجه)	٢٨
			يرفض اتباع القوانين والنظام.	٢٩
			يحطم أثاث الروضة.	٣٠
			يخربش نفسه.	٣١
			يدخل في مشاجرات مع زملائه.	٣٢
			يستحوذ على الألعاب لحرمان الآخرين منها.	٣٣
			يوجه اللوم والنقد الذاتي لنفسه على كل تصرفاته.	٣٤
			يعاكس الآخرين أثناء لعبهم.	٣٥